

تفسير أبي السعود

81 - سورة التكوير 23 29 .

ولقد رآه أي وبأ ل قد رأى رسول ا جبريل عليهما الصلاة والسلام .

بلأفق المبين بمطلع الشمس الأعلى .

وما هو أي رسول ا A .

على الغيب على ما يخبره من الوحي إليه وغيره من الغيوب .

بضنين أي بيخيل بالوحي ولا يقصر في التبليغ والتعليم وقرء بطنين أي بمتهم من الطنة وهي التهمة .

وما هو بقول شيطان رجيم أي قول بعض المسترقة للسمع وهو نفي لقولهم أنه كهانة وسحر .
فأين تذهبون استضلال لهم فيما يسلكونه في أمر القرآن والفاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها من ظهور أنه وحي مبين وليس مما يقولونه في شيء كما تقول لمن ترك الجادة بعد ظهورها هذا الطريق الواضح فأين تذهب .

إن هو ما هو .

إلا ذكر للعالمين موعظة وتذكير لهم وقوله تعالى .

لمن شاء منكم بدل من العالمين بإعادة الجار وقوله تعالى .

أن يستقيم مفعول شاء أي لمن شاء منكم الإستقامة يتحرى الحق وملازمة الصواب وإبداله من العالمين لأنهم المنتفعون بالتذكير .

وما تشاؤون أي الإستقامة مشيئة مستتبعة لها في وقت من الأوقات .

إلا أن يشاء ا أي إلا وقت أن يشاء ا تعالى تلك المشيئة أي المستتبعة للإستقامة فإن مشيئتك لا تستبعا بدون مشيئة ا تعالى لها .

رب العالمين مالك الخلق ومربيهم أجمعين عن رسول ا A من قرأ سورة التكوير أعاده

ا أن يفضحه حين تنشر صحيفته